تاثير الخرائط الذهنية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجمباز

أ.د/احمد يوسف عاشور
الباحث/ محمد عاطف محمد محمد رمضان

مقدمة البحث ومشكلة البحث :

لقد كرم الله عز وجل الانسان بالعقل البشري, والذي يمتلك امكانيات وقدرات مختلفة, تختلف من انسان لآخر, حيث يقوم العقل البشري بعدة عمليات معقدة, من ادراك وفهم وتحليل وتفكير وتدبر وربط وغيرها من القدرات التي يجب علي الانسان ان يوظفها ويستغلها بأفضل الطرق, حيث اصبحت تلك القدرة الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين.
(١٤٥:١٣)

ويتفق كلاً من **عفاف عبد الكريم (٢٠٠٤م)** ، **سعيد خليل (٢٠٠٥م)** أن المعلم يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للمتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة ، مما يتوقف على ذلك اختيار أسلوب التدريس بما يتناسب والمرحلة السنية التي يتعامل معها المعلم ، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للطالب ، لذلك فإن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً، لا مستقبلاً لكل ما يلقى إليه.

(١٠: ١٩٧) (٥ :١١)

وكثيراً ما نجد, ان مصطلح التعلم يستخدم في عبارات الحياة اليومية, ويتصور الكثيرون ان لديهم فهماً واضحاً لمفهومه ومعناه, ولكنه ليس من السهل تعريف التعليم تعريفاً واضحاً محدداً يتفق عليه جميع علماء علم النفس, وقد ساهم في خلق هذه الصعوبة عدة عوامل منها, تنوع المواقف التعليمية, وتنوع نتائج التعلم وتعددها, إذ أننا لا نتعلم نوعاً واحداً من السلوك, وإنما نكتسب أنماطاً كثيرة تحتاج لعملية التعلم. (٣٣٣:١٧)

ان استخدام الحاسب الآلي والوسائط المتعددة في مجال التربية الرياضية لها مميزات عديدة, والتي من ضمنها, المساعدة الفعالة في تعليم وتعلم بعض المهارات الحركية للانشطة الرياضية, وزيادة دافعية اللاعب نحو تعلمها مهما بلغت صعوبتها, بالإضافة إلي إزالة عامل الرهبة والخوف من هذه المهارات, وتذويد اللاعب بعمليات تغذية لاحقه, تحسن عمليات التعليم والتعلم مما يؤدي الي الأداء الأمثل, كما تراعي الحقوق الفردية بين اللاعب وذاتية التعليم, حيث يستطيع

اللاعب التحكم في سير عملية التعليم بدرجة كبيرة تبعاً لمستواهم, وبالتالي تعتبر من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية. (١٢٣:٩)

ويشير **أحمد الهادي (٢٠٠٣م)** إلي أن رياضة الجمباز من الرياضات التي تحتاج إلي أساليب وطرق متطورة لتعليمها حتي يمكن التقدم بمستوي أداء اللاعبين كم انها من الرياضات الأساسية التي تسهم في تنمية الصفات البدنية والقدرات المهارية لدي اللاعبين وتخدم الرياضات الأخرى ، وقد أدرجها العديد من المتخصصين في المجال الرياضي ضمن مجموعة الرياضات التي تتميز بالأداء الفني الذي هو أحد العوامل الرئيسية المؤدية الي تحقيق الفوز في المنافسات الرياضية ، ويتطلب أكتشاف أهم تفاصيل الأداء الفني الجيد لمهارات الجمباز السعي المستمر نحو معرفة خصائص مقومات هذه المهارات ومتطلباتها من الصفات البدنية الخاصة التي يستوجب توافرها للوصول إلي مستوي أداء متميز . (١: ١)

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تعليم الجمباز لاحظ أن الأسلوب المستخدم في تعلم بعض مهارات الجمباز يؤدي الي عدم وصول الناشئين الى المستوى المهارى المطلوب حيث يعتمد علي مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح النظري يتبعه عرض النموذج دون أدني مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي , وبعض المتعلمين لا يستطيعون رؤية النموذج بشكل واضح من زوايا مختلفة حيث أن بعض المتعلمين لا يستطيعون رؤيه النموذج بشكل واضح من زوايا مختلفة وبالتالي لا يتضح لهم النواحي الفنية بصورة سليمة ويكون دورهم هو الاستماع وأداء ما يلقى عليهم من المعلم دون أدني مشاركة فعلية للمتعلمين ، وقد يكون هذا النموذج خاطئا مما يؤدى الى انتقال الأداء المهاري بصورة سلبية مما يصعب معه تصحيح الاخطاء في المرحلة التدريبية التالية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي محاولة التعرف علي

(تاثير الخرائط الذهنية علي تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجمباز)

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفروض التالية :

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة(الشرح والنموذج) في تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجمباز لصالح القياس البعدي

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الخرائط الذهنية) في تعلم المهارات الاساسية في رياضة الجمباز لصالح القياس البعدي

توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية في رياضة الجمباز لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

توجد نسب تحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارات الاساسية في رياضة الجمباز.

مصطلحات البحث:

الخرائط الذهنية:

هي وسيلة تساعد علي التخطيط والتعلم والتفكير البناء وهي تعتمد علي رسم وكتابة كل ما يريده الفرد علي ورقة واحدة بطريقة مرتبة وتساعد علي التركيز والتذكر (٤ : ٤٣)

المهارات الأساسية في الجمباز:

تختلف طبيعة الأداء الحركي في أي مهارة –مهارات الحركات الأرضية– باختلاف متطلبات ومواصفات الأداء للمجموعة التي تشمل عليها المهارة, فهناك الدحرجات والشقلبات....الخ, وتقسم طبيعة الأداء في الحركات الأرضية إلي ستة مجموعات مختلفة عن بعضها, فنجد المجموعة الواحدة مشتركة مهاراتها في طبيعة الأداء, ولكنها تختلف في الاتجاه أو في مقدار الزاوية الحادثة في مفصل معين من مفاصل الجسم, كذلك باختلاف العضو الذي يقوم بالعمل الأساسي في المهارة(٨ :٤٥)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث **(المنهج التجريبي)** باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة باستخدام القياس **(القبلي – البعدي)**, وذلك لمناسبته لاهداف البحث.

عينة البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث من ناشئي رياضة الجمباز بنادي **(العبور الرياضي الاجتماعي)**, وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئي رياضة **الجمباز (بنادي العبور الرياضي الاجتماعي)(٢٠١٨م–٢٠١٩م)**, وقد بلغ قوام مجتمع البحث الكلي**(٤٠ ناشئ)**, وقد تم سحب (عينه استطلاعية عشوائية) من بين أفراد المجتمع بلغ عددهم **(١٠ ناشئين)**, وذلك لإجراء التجارب الاستطلاعية وايجاد المعاملات العلمية للأدوات والاختبارات المستخدمة في البحث, أما باقي أفراد المجتمع بلغ عددهم **(٣٠ ناشئ)** تم تقسيمهم بالتساوي إلي مجموعتين أحدهما ضابطة والأخري تجريبية. ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة الكلية		عينة الدراسة الأساسية				عينة الدراسة الاستطلاعية	
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٠	١٠٠	١٥	٣٧.٥٠	١٥	٣٧.٥٠	١٠	٢٥.٠٠

أسباب اختيار الباحث عينه البحث :

وقد اختار الباحث ذلك المجتمع وفقاً للشروط التالية:

١- رياضة الجمباز تدرج ضمن أنشطة النادي.

٢- يقوم الباحث بتدريب رياضة الجمباز, مما يوفر البيئة المناسبة للبحث من حيث ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر علي نتائج البحث.

٣- العينة تكون ملائمة لطبيعة البحث واهدافه.

٤- اتاحة الوقت الكافي لتنفيذ الاجراءات البحثية بشكل كامل.

٢/٢/٣ إعتدالية عينة البحث:

- إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني, ارتفاع الجسم, وزن الجسم, الذكاء), كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو **ن = ٤٠**

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	**6.38**	**6.50**	**0.37**	**0.97 -**
٢	ارتفاع الجسم	سم	**112.30**	**111.00**	**4.74**	**0.82**
٣	وزن الجسم	كجم	**23.25**	**22.00**	**3.62**	**1.04**
٤	الذكاء	درجة	**39.23**	**40.00**	**2.95**	**0.78 -**

يتضح من جدول(٢), أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية, تراوحت بين(-٠.٩٧ : ١.٠٤), وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± ٣), مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الاعتدالي, وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات. .

- إعتدالية عينة البحث في الاختبارات البدنية:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في الاختبارات البدنية (عدو ٣٠م من البدء العالي, الوثب العريض من الثبات, الجري المكوكي ٤×١٠م, ثني الجذع للأمام من الوقوف, الوثب والتوازن فوق العلامات) كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

إعتدالية عينة البحث في الاختبارات البدنية **ن = ٤٠**

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	6.45	6.35	0.36	0.83
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	107.53	107.00	2.25	0.71
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	8.26	8.00	0.68	1.15
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	10.14	10.29	0.73	0.62 -
٥	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	43.87	43.00	2.52	1.04

يتضح من جدول(٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (- ٠.٦٢ : ١.١٥) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± ٣), مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الاعتدالي, وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه الاختبارات.

- إعتدالية عينة البحث في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة, الدحرجة الخلفية المكورة, الدحرجة الخلفية المنحنية) كما يتضح في جدول(٤).

جدول (٤)

إعتدالية عينة البحث في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	4.27	4.00	0.89	0.91
٢	الدحرجة الخلفية المتكورة	درجة	3.78	4.00	٠.٧٨	0.85 -
٣	الدحرجة الخلفية المنحنية	درجة	3.32	3.50	0.75	0.72 -

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (- ٠.٨٥ : ١.٠٣) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± ٣), مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الأعتدالي لهذه الاختبارات, وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث:

- التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو(العمر الزمني, ارتفاع الجسم, وزن الجسم, الذكاء), كما يتضح في جدول (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	6.30	0.39	6.42	0.35	0.89
٢	ارتفاع الجسم	سم	112.17	4.82	110.86	4.84	0.74
٣	وزن الجسم	كجم	23.76	3.79	22.47	3.43	0.98
٤	الذكاء	درجة	38.93	2.86	39.70	3.41	0.67

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية(٢٨ = ٢.٠٤٨)

يتضح من جدول(٥)عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥)بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو, مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاختبارات البدنية:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في الأختبارات البدنية (عدو ٣٠م من البدء العالي, الوثب العريض من الثبات, الجري المكوكي ٤×١٠م, ثني الجذع للأمام من الوقوف, الوثب والتوازن فوق العلامات) وذلك للتأكد من تكافؤهما, كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	6.39	0.32	6.50	0.42	0.81
٢	الوثب العريض من الثبات	سم	108.07	2.81	107.13	1.86	1.08
٣	ثني الجذع للأمام من الوقوف	سم	8.13	0.64	8.37	0.78	0.92
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	10.06	0.62	10.25	0.74	0.76
٥	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	42.80	2.43	43.67	3.15	0.85

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٨ = ٢.٠٤٨)

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية, مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

- **التكافؤ بين مجموعتي البحث في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث:**

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث(التجريبية – الضابطة) بحساب دلالة الفروق في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة, الدحرجة الخلفية المكورة, الدحرجة الخلفية المنحنية) وذلك للتأكد من تكافؤهما, وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث, كما يتضح في جدول(٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٥		المجموعة الضابطة ن = ١٥		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	4.43	0.92	4.20	0.82	0.72
٢	الدحرجة الخلفية المتكورة	درجة	3.63	0.73	3.87	0.81	0.8٥
٣	الدحرجة الخلفية المنحنية	درجة	3.53	0.79	3.27	0.70	0.96

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث, مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات .

بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات المرجعية السابقة المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء ، قام الباحث بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث وقد راعي في اختيارها الشروط الآتية :

- أن تكون فعالة في تشخيص المتغيرات البدنية والمهارية المحددة للبحث .
- أن تتوافر لها المعايير العلمية (الثبات ـ الصدق) .
- اجمع على استخدامها عدد كبير من علماء ومن المتخصصين في التربية الرياضية .

الأجهزة والأدوات المستخدمة للقياس:

- جهاز رستاميتر لقياس الطول (سم) .
- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .
- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية .
- شريط قياس الأطوال (سم) .
- مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة – مقعد بدون ظهر .
- ساعة ايقاف – أقماع .
- سلم قفز .

الأدوات والأجهزة المستخدمة لتنفيذ البرمجية التعليمية للخرائط الذهنية:

- أجهزة حاسب آلي IBM أو متوافق معه .
- معالج طراز انتل كور ٣ بسرعة 2.40 جيجا هيرتز أو أسرع .
- نظام ويندوز Window Xp يدعم اللغة العربية .
- قرص صلب بمساحة خالية 500 ميجابايت أو أكثر .
- بطاقة شاشة تحليل لوني ٣٢ بت أو أكثر .
- بطاقة صوت 32 بت أو أكثر .
- مشغل أقراص مدمجة CD-Rom بسرعة 54x (54 × 150 كيلو بايت/ ثانية) .
- شاشة ملونة .
- سماعات خارجية ويفضل سماعات للأذن .
- ذاكرة ممتدة Ram 256 ميجابايت أو أكثر .
- لوحة مفاتيح ، فأرة .

قام الباحث بتنفيذ البرمجية التعليمية لخرائط المفاهيم من خلال التعاون مع من خلال التعاون مع مكتبة النادي والتي تحتوي على (١٢) جهاز حاسب آلي بالمواصفات الموضحة بعالية .

الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية المرتبط لجمباز للناشئات من ٦- ٧ سنوات .

وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في طرق التدريس والتمرينات والجمباز التي تنطبق عليهم شروط الخبير وعددهم (١٠) خبراء ، وهذه الشروط هي :

- أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية .
- أن لا تقل سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات في مجال التدريس .

وجدول (٨) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد المتغيرات البدنية الخاصة قيد البحث المناسبة للناشئات في الجمباز من ٦- ٧ سنوات .

جدول (٨)
النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد المتغيرات البدنية المناسبة للناشئات في الجمباز من ٦- ٧ سنوات

ن = ١٠

م	المتغيرات البدنية		أراء الخبراء			الوزن النسبي	الأهمية النسبية
			موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق		
١	السرعة	السرعة الانتقالية	٨	١	١	٢٧	٩٠٪
		السرعة الحركية	٥	٢	٣	٢٢	٧٣٪
		سرعة رد الفعل	٤	٢	٤	٢٠	٦٧٪
٢	القوة العضلية	القوة المميزة بالسرعة	٩	١	-	29	٩٧٪
		القوة العظمي	٤	٢	٤	٢٠	٦٧٪
٣	الرشاقة		١٠	-	-	30	١٠٠٪
٤	المرونة		١٠	-	-	٣٠	١٠٠٪
٥	التوازن		٩	١	-	29	٩٧٪
٦	التوافق		٩	١	-	29	٩٧٪
٧	الدقة		٥	٢	٣	٢٢	٧٣٪
٨	التحمل		٤	٢	٤	٢٠	٦٧٪

يتضح من جدول (٨) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد المتغيرات البدنية المناسبة للبراعم في الجمباز من ٦- ٨ سنوات ، وقد إرتضت هيئة الإشراف والباحث المتغيرات البدنية التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٧٥٪ وقد انحصرت في :

- السرعة الانتقالية .
- القوة المميزة بالسرعة .
- المرونة .
- الرشاقة .
- التوازن .
- التوافق

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أهم مهارات الجمباز بجهاز التمرينات الأرضية المناسبة للناشئات من ٦– ٧ سنوات .

وجدول (٩) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد أهم مهارات الجمباز بجهاز التمرينات الأرضية المناسبة للناشئات من ٦– ٧ سنوات .

جدول (٩)
النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد أهم مهارات الجمباز المناسبة للناشئين من ٦- ٧ سنوات

ن = ١٠

م	مهارات الجمباز	أراء الخبراء			الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق		
١	مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	١٠	-	-	30	١٠٠٪
٢	مهارة الدحرجة الخلفيةالمتكورة	٤	٢	٤	٢٠	٦٧٪
٣	مهارة الدحرجة الخلفية المنحنية	١٠	-	-	٣٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٩) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد المتغيرات البدنية المرتبطة المرتبطة بالجمباز للناشئات من ٦- ٧ سنوات ، وقد إرتضت هيئة الإشراف والباحث المتغيرات البدنية التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٧٥٪ وقد انحصرت في :

- مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة .
- مهارة الدحرجة الخلفية المتكورة .
- مهارة الدحرجة الخلفية المنحنية .

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

عرض نتائج الفرض الأول:

- **" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الاساسية في رياضة الجمباز قيد البحث"**

جدول(١٠)

- **دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث** **ن = ١٥**

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	4.43	0.92	6.27	0.95	5.21
٢	الدحرجة الخلفية المتكورة	درجة	3.63	0.73	5.80	0.83	7.35
٣	الدحرجة الخلفية المنحنية	درجة	3.53	0.79	5.13	0.84	5.19

- قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٤ = ٢.١٤٥)
- **يتضح من جدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث**

عرض نتائج الفرض الثاني:

" توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابط لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الاساسية في رياضة الجمباز قيد البحث"

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث **ن = ١٥**

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	4.20	0.82	5.23	0.86	3.24
٢	الدحرجة الخلفية المتكورة	درجة	3.87	0.81	4.83	0.83	3.09
٣	الدحرجة الخلفية المنحنية	درجة	3.27	0.70	4.27	0.72	3.73

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (١٤ = ٢.١٤٥)

يتضح من جدول(١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث.

٢ مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث".

أظهرت نتائج جدول(١٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث, حيث أشارت النتائج إلي ما يلي:

في مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة: بلغت قيمة(ت)المحسوبة(٥.٢١) في القياس (القبلي/البعدي), وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

في مهارة الدحرجة الخلفية المتكورة: بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٣٥) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

في مهارة الدحرجة الخلفية المنحنية: بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.١٩) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)(٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث للمجموعة التجريبية, إلى فاعلية برنامج الخرائط الذهنية المبرمجة المتسلسل والمتشجر والذي خلق بيئة تعليمية جيدة, من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث, مما أدي إلي إشراك جميع حواس المبتدئ واستثارة دوافعه نحو التعلم وإعطاءه دوراً إيجابياً ونشطاً مما جعله يسير في العملية التعليمية بسهولة, بالإضافة إلي الشعور بذاته وقيمته ودوره في العملية التعليمية واستيعابه وإدراكه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية رياضة الجمباز قيد البحث, كما أن برمجية الخرائط الذهنية أتاحت للمبتدئ حرية التنقل والقفز والأبحار والتجول المناسبة من خلال وسائل الأتصال المناسبة وكذلك التحكم في سرعة التنقل بين المهارات وفقاً لحاجة كل مبتدئ والحصول علي المعلومات المطلوبة, مما نشأ عن ذلك توفير تغذية مرتدة فورية للمهارات الأساسية قيد البحث, مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة وأحب إلى المبتدئين مما ساهم في جعل عملية تعلم المهارات الأساسية في رياضة

الجمباز قيد البحث أكثر سهولة ويسر بالنسبة المبتدئين وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلاً من **(ليندا جورج ومارك تلير Mark Tyler & LindaGeorge) (٢٠١٤م)** أن أسلوب التدريس بالخرائط الذهنية يشجع على المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها أثناء التعلم فيؤدى إلى تعلم أفضل لهم, كما أن التعلم النشط يجعل المتعلم عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم, فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف.
(١٨: ٤٦٠)

وتشير **(بهيره شفيق)(٢٠١٤م)** إلي أن قوة الخرائط الذهنية ترجع إلي أنها لها نفس النهج التفكري للإنسان, حيث تتوافق مع تكوين الطبيعة في الحياة, حيث تعتمد الخريطة الذهنية علي رسم شكل يماثل كيفية قراءة الذهن للمعلومة, حيث يكون المركز هو الفكرة الأساس ويتفرع من هذه الفكرة فروع علي حسب الاختصاص أو التصنيف.
(٢ : ١١٢)

ويشير **(هوف ستتر Hof Stetter) (٢٠٠٥م)** أن المتعلمين يتذكرون ٢٠٪ مما يشاهدونه و٣٠٪ مما يسمعونه, ولكنهم يتذكرون ٥٠٪ مما يسمعونه ويشاهدونه بينما يتذكرون أكثر من ٨٠٪ مما يشاهدونه متزامناً مع التعليق الصوتي, ويضيف علي ذلك قائلاً أن استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم تسهل التعلم لمختلف عناصر المحتوي الدراسي والعلاقات بينهما ومتطلبات تعلمها, وتجعل ما يتعلمه المتعلم ذا معني وذلك لارتباط هذه التكنولوجيا ببيئة التعلم المفرد. (١٦ :١٢٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من **شادي محمد العربي حلمي (٢٠١٥م) (٧) ، فادية علي احمد (٢٠١٧م) (١٢)** والتي تشير أن برامج الخرائط الذهنية لها تأثير إيجابي علي تحسين مستوي تعلم وأداء المهارات الحركية في كل رياضة علي حدة.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث".

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث".

أظهرت نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث, حيث أشارت النتائج ما يلي:

في مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٢٤) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

في مهارة الدحرجة الخلفية المتكورة بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٠٩) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) (٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

في مهارة الدحرجة الخلفية المنحنية, بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٧٣) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)(٢.١٤٥) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزي الباحث, هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي قيد البحث, ويرجع ذلك إلى وجود المعلم وقيامه بالشرح وأداء النموذج وإعطاء التغذية الراجعة لهم جميعاً في وقت واحد, وهذا بلا شك يوفر ويساعد المتعلم علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي المتعلم قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي التحصيل المعرفي وكفاءة الأداء المهاري, كما أن معلمي التربية الرياضية بالمدارس لديهم أفق واسع في عملية التعلم والذي ينعكس لديهم عند تعليم مهارات أو مسابقات جديدة في اختيار التمرينات البدنية الخاصة بالمهارة أو بالمسابقة.

ويشير **(حسن أحمد) (٢٠٠٨م),** أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات, وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع

لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم.
(٣ :٩٤)

ويري **(محسن حمص) (٢٠٠٧م)** أن ما يحتويه الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية من عناية بالقوام واللياقة البدنية في الإعداد البدني والحرص علي تنمية التوافق العضلي والعصبي وتأثيره علي الأجزاء الحيوية بالجسم وزيادة مرونة المفاصل والعضلات ومطاطيتها له تأثير إيجابي علي النشاط التعليمي والتطبيقي, حيث يتم تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وهي (تعليم – تنمية المهارات الحركية – اكتساب المعارف – تحقيق الجوانب التربوية).
(١٤ : ٢٨)

ويشير **(وحيد جبران) (٢٠١٢م)** أن اكتساب المهارات يرتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومبادئ متصلة به, كما أن الإعداد المعرفي يؤدي دوراً هاماً وفاعلاً في عملية التعليم, كون أن زيادة المعرفة تؤثر بشكل إيجابي في تطوير المقدرة العلمية لاسيما أن تلك المقدرة تعنى أن يستخدم الرياضي عقله وذكائه في محاولة إكتشاف أخطائه الفنية من أجل التصحيح وهذا ما يحتاج إلى متطلبات عقلية عالية يوفرها إمتلاك المعلومات والمعارف التي تعمق الرؤيا في متطلبات الأداء.
(١٥: ٦١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **سيهل محدمد السيد عطيه يوسف(٢٠١٥م)(٦)** ، غادة محمد المهلل **(٢٠١٢م) (١١)** حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي وتحسن القياسات البعدية عن القبلية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث.

الإستخلاصات والتوصيات:

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها, ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي, أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

- استخدام برنامج الخرائط الذهنية أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة, الدحرجة الخلفية المكورة, الدحرجة الخلفية المنحنية) حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للناشئات تحت ٧ سنوات.
- استخدام البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج) أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة ، الدحرجة الخلفية المكورة ، الدحرجة الخلفية المنحنية) حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للناشئات تحت ٧ سنوات .

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة ، الدحرجة الخلفية المكورة ، الدحرجة الخلفية المنحنية) لصالح المجموعة التجريبية للناشئات تحت ٧ سنوات أظهرت فروق نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث (الدحرجة الأمامية المكورة ، الدحرجة الخلفية المكورة ، الدحرجة الخلفية المنحنية) تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي المتبع .

التوصيات:

استنادا إلي النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- تطبيق استخدام الخرائط الذهنية في تعلم المهارات الأساسية في رياضة الجمباز قيد البحث للمبتدئين.
- استخدام الاختبارات والقياسات قيد البحث والاستفادة منها في تقويم المبتدئين وذلك لما أثبتته نتائج هذه الدراسة.
- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال الخرائط الذهنية مع مراحل سنية مختلفة لتعليم التلاميذ المهارات المختلفة في جميع الرياضات سواء فردية أو جماعية.

المراجع العربية والاجنبية :

اولا: المراجع العربية

١- أحمد الهادي يوسف : " **تكنولوجيا الحركة في الجمباز** " ، **الطبعة الثانية** ، **مطبعة التوني** ، **الإسكندرية** ، **٢٠٠٣م**

٢- **بهيره شفيق الرباط (٢٠١٤م):** استراتيجيات حديثه في التدريس", دار العالم العربي, القاهرة.

٣- **حسن أحمد شحاتة(٢٠٠٨م):**"المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٤- **خير شواهين ، شهرزاد بندي (٢٠١٠م):**التفكير وما وراء التفكير ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

٥- **سعيد خليل الشاهد :** " طرق تدريس التربية الرياضية " الطبعة الثانية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة ، ٢٠٠٥م

٦- **سهيل محمد السيد يوسف الاسونجي (٢٠١٥م):** استخدام الخرائط الذهنية لتعليم بعض المهارات الاساسية للبراعم في كرة السلة.

٧- **شادي محمد العربي حلمي (٢٠١٩) :** تاثير استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية علي تعلم مهارات كرة القدم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الاساسي ، جامعة الازهر

٨- **عبد المنعم سليمان برهم (١٩٩٥م):** موسوعة الجمباز العصرية(مهارات– تعليم – تدريب – قياس وتقويم – تنظيم وادارة – تحكيم – مصطلحات رياضية) دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩- **عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م):** تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٠- **عفاف عبد الكريم حسن :** " التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية (أساليب – استراتيجيات – تقويم) " ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤م

١١- **غادة محمد عبد الرحمن المهلل (٢٠١٢م) :** اثر برنامج الخرائط الذهنية علي تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الابداع لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية

١٢- **فادية علي احمد (٢٠١٧م):** تاثير الخرائط الذهنية علي تعلم بعض المهارات الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير جامعة بنها

١٣- **محمد عبد الغني هلال(٢٠٠٧م):** مهارات التعلم السريع والقراءات السريعة والخرائط الذهنية، مركز تطوير الاداء والتنمية القاهرة.

١٤- محسن محمد حمص(٢٠٠٧م):"المرشد في تدريس التربية الرياضية"، الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٥- **وحيد جبران (٢٠١٢م):**"التعلم النشط – الصف كمركز تعلم حقيقي "، الطبعة الثانية، مركز الاعلام والتنسيق، رام الله ، فلسطين.

16- - Hof Stetter F(2005) : " Multimedia Literacy ", New York, Mc Grqw-Hill.

17- Javad Hatami Tarbiat (2012) : research published the use of concept maps in teaching computer science

18- Linda George Walker, Mark Tyler : " Maps cooperative, communicate with the capabilitieso of the team of research team ", Chorles company, Rutgers, the state University of New Jersey, 2014 .